

# عند الإختلاف في مسألة شرعية هل الأخذ بالاحوط أم ماذ؟ |

## للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لا تجدوا مثل الصحابة ابدا لا في جهادهم ولا اجتهدتهم ولا سلوكهم بحيث وانا اقول هذا لاخواننا المهتمين بالفقه يعني بحيث لو اخذت مذهبها من مذاهب الصحابة ترى فقهه من اسهل ما يكون - 00:00:00

لا اقول اقتصر على فقه الصحابي لكن انظر الى فقهه تشعر ان الدين يسر لما تطاولت القرون صار عبارة خذب الاحوط منتشرة ومشهورة قطب الاحوط. طب ما هو ايه يعني خذ بالاحوط. يعني خذ بالاشد - 00:00:21

فالاشد فالاشد هذا هو الذي يناسب الاحوط خالص فين الثوري انما انما العلم الرخصة من ثقة فاما التشديد فيحسن كل احد واحد ما عندوش اي علم. تروح تسأله في مسألة. ايه الاحوط يعني؟ يعني الاشد - 00:00:41

قد يكون الاحوط بقى مش هو المطلوب من الشرع ليس مقصود الشرع هو الاحوط اللي انت بتقول عليه قد يكون المطلوب التيسير. وده كان معنى كلام سفيان. انما العلم الرخصة من ثقة - 00:01:05

عالم ركين مكين. يديك الرخصة اما التشديد فيحسن كل احد فاذا عرض لك امران ايسرا واسد بيقول لك خذ بالاحض اول مسألة فيها قولان. مسلا. طب اديني القول الراجح في المسألة لا يستطيعه الا العالم - 00:01:22

يعني سمعت شيخنا الالباني رحمة الله عليه اتكلم على آآ فيها قولان دين يقول ان فيه واحد راح طلب العلم عند شيخه ما كانش يعني متين او في العلم فذهب الى البلد فصار مفتيا - 00:01:44

فكل مسألة يقول فيها قولان. فيها قولان فيها قولان لاحظ احد الاذكياء فيها قولان فيها قولان فقال له على البديه افي الله شك؟ قال له فيها قولان. ما هو خذ على رفها قولان فيها قولان على طول - 00:02:01

تخلوا على طول افي الله ترى فيها قول انا عايز اقول العلم كما قال سفيان الثوري الرخصة من ثقة اي تذهب الى عالم يعرف معنى الرخصة واعرف معنى العزيمة يقول سفيان الثوري رحمة الله عليه الحديث درج اللي هي العلم بقى - 00:02:17

العلم بقى انا بقى يعني فسر حديث سفيان آآ كلام سفيان بكلامه الاخر يقول العلم العلم اللي هو الحديث يعني. الحديث اللي هو الدليل لما اقول حديث يعني دليل يقول الحديث درج - 00:02:36

والرأي مرج فاذا كنت على الدرج انتبه ان تزل قدمك فتندك عنقك اما اذا كنت في المرج تسير حيث شئت يعني اللي نازل على سلم الدرج والسلم يعني مش واحد بالله وهو نازل. رجله فلت - 00:02:57

ايه اللي هيحصل له؟ هينزل على دماغه بدل ما اكون مقدر في دماغه ان الدرجة دي آآ اطولها كذا مسلا لا فرتت رجله فينزل على دماغه. ده معنى كلام سفيان. الحديث درج - 00:03:21

اي الدليل مش الحديد بس لا قرآن وسنة الدليل يعني الحديث درج والرأي مرض. مرض انت عارف المرور السهول. يعني ارض منبسطة واسعة والرأي مرض لما الرأي اللي هو ايه؟ انك تقول بدماغك. والله انا رأيي كذا. او انا متهدأ لي كذا. او تقريبا هي كذا - 00:03:36

ولا يستند فيه كلامي الى دليل والرأي مرض اذا كنت على الدرج فاحذر ان تزل قدمك فتندك عنقك. واذا كنت في المرض فسر حيث شئت امشي بضهرك تمشي في وشك انت حر. ليه؟ لانك لن تصطدم بشيء - 00:03:59

وهذا يبين لنا ان علماء ان علمائنا الالقديسين ما كانوا يتكلمون الا بدليل. سواء انت ادركته او لم تدركه - 00:04:18